Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يرى أن النفس واحدة ومن جنس واحد ولها عدة وظائف كالتغذي والنمو والتكاثر والإحساس والفكر ولكن قد تتغلب وظيفة واحدة فتتحقق على حساب باقي الوظائف الأخرى وتأخذ اسم المخلوق الذي يتصف بهذه الوظيفة **كأن تغلب وظيفة النمو والتغذية فنقول نفس نباتية** أو تلك الوظائف بالإضافة للإحساس فنقول حيوانية أو كل هذه الوظائف (التغذي والنمو والتكاثر والإحساس) بالإضافة للفكر فنقول نفس إنسانية فماذا عن كل نفس ؟

النفس النباتية :

وهي من أدنى مراتب النفوس ولها عدة وظائف كالتغذية والنمو والتكاثر وقد تتغلب وظيفة النمو أو الرغبة في تحقيق تلك الوظيفة فتسمى النفس النامية وقد تتغلب الرغبة في تحقيق وظيفة التغذية فتسمى النفس المتغذية وقد تتغلب الرغبة في تحقيق التوالد والتكاثر فتسمى النفس المولدة نفهم مما سبق أن النفس النباتية تتغذى وتنمو وتتكاثر .

النفس الحيوانية :

إنها نفس موجودة في كل ذي روح وإن تغلبت في كائن حي كان أقرب إلى البهيمة منه إلى الإنسان ولها قوتان رئيستان هما الإدراك والحركة ولكل من هاتين القوتين عدة قوى جزئية **لاحظ أن القوة المحركة تقسم إلى :**

أ – محركة باعثة : كالشهوة التي تثير النشاط بالحيوان لتولد عنده اللذة . من هنا نجد أن الحيوان تنبعث فيه شهوة تدفعه نحو أنثاه وطعامه .

ب – محركة فاعلة : إنها قوة تنبعث فيها فتحركها لتحقق الغاية المنشودة ، من هنا نجد أن الحيوان يستمر في الحركة باتجاه أنثاه أو طعامه رغم بعض العوائق التي يصطدم بها إلا أن القوة المحركة هي التي تولد فيه إمكانية الاستمرار **ولاحظ** أيضاً القوة المدركة ولها صنفان من القوى :